الراصد

شؤون فلسطينية

2016/05/29م

1437 هـ - 2015م

مسار النخبة
ELITE TRACK

المحتويات

الرئيس عباس يدعو لتشكيل حكومة وحدة تلتزم بسياسة منظمة التحرير 3

حماس: متمسكون بالمصالحة ومؤتمر باريس مضيعة للوقت 3

7 ملايين شيقل تقليصات "أونروا" ببرنامج الشؤون بالضفة 4

«الكونفدرالية» ليست خيارا.. وبديل عباس بعد الانتخابات الأميركية 5

"حماس" تنفي نقل رسالة تهدئة لإسرائيل 7

كايد الغول لـ (أمد) ما يجري في القاهرة تدجين للموقف العربي وتمرير المبادرة الفرنسية المرفوضة وطنياً 7

وزراء الخارجية العرب يؤكدون دعمهم للمبادرة الفرنسية 8

العربي : اسرائيل آخر معاقل "الفاشية والتمييز العنصري"..ونريد ضمانات دولية لبدء مفاوضات جادة 9

نريد معبر وعلاجا لا فرنسا ولا تطبيع 10

70 عامًا على أول قمة عربية: هل ظلت فلسطين البوصلة؟ 11

الاحتلال يزعم اعتقال خلية من حماس تخطط لتنفيذ عمليات تضم 6 نشطاء.. 14

ماذا ينتظر غزة بعد تعيين ليبرمان وزيرًا للجيش الإسرائيلي؟ 15

لإقناع إسرائيل بالمبادرة الفرنسية السلطة تبلغ باريس قلقها من تنازلات "على حسابها" 17

مؤتمر باريس نقطة انطلاق - المالكي: ندعو لخطة "5+1" لتحقيق السلام 18

ستظل تحتل الأولوية - الرئاسة المصرية تؤكد دعم الجهود الدولية الرامية لتسوية القضية الفلسطينية 19

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

الرئيس عباس يدعو لتشكيل حكومة وحدة تلتزم بسياسة منظمة التحرير

وكالات/سما/ 29\5\2016

دعا الرئيس محمود عباس لتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم حركة حماس وتكون شريكة بها، بحيث تمارس هذه الحكومة السياسة التي تلتزم بها منظمة التحرير الفلسطينية التي تلتزم بها دولة فلسطين.

وقال عباس في كلمته التي ألقاها، أمام الاجتماع غير العادي لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، اليوم السبت، أنه عندما تكون حماس أو غيرها في الحكومة يجب أن تنفذ سياسة الدولة وليس سياسة حماس أو غير حماس، فقلنا أولا حكومة وحدة وطنية ثم أن نذهب للانتخابات أنتم جئتم بالانتخابات ونجحتم بالانتخابات في عام 2006 وكانت انتخابات نزيهة".

وأضاف عباس "الانتخابات لا تكون لمرة واحدة، الديمقراطية ليست مرة واحدة، حصلت انتخابات في عام 2006 لننتخب الآن بعد عشر سنوات لتكون انتخابات للرئاسة وللمجلس التشريعي هذا هو الذي يوحد الصف الفلسطيني".

وتابع متحدثاً عن وحدة الصف الفلسطيني: "يجعلنا كلمة واحدة أمام العالم وننزع من نتنياهو وغيره كل الذرائع التي يقول بها مع من أتحدث مع الضفة أم مع غزة، يجب علينا أن نكون وطنيين وننزع ذرائع هؤلاء لنكون كلمة واحدة وصفا واحدا أمام الاحتلال الإسرائيلي لنصل بعد ذلك إلى دولتنا المستقلة".

وتحدث عباس عن مؤتمر باريس الدولي للسلام، مؤكداً أن مرجعيته ستكون القرارات الدولية والمبادرة العربية للسلام وخطة خارطة الطريق والاتفاقات الموقعة سابقا بين الجانبين.

وأشار إلى أنه "أن الوقت قد حان لحشد الإرادة العربية والدولية لينال شعبنا حريته، وأن يكون هنالك حل عادل ومتفق عليه للاجئين، وإقامة دولة فلسطين مستقلة على حدود الرابع من حزيران عام 1967"، مشدداً أن " مصطلح "الحدود المؤقتة" للدولة الفلسطينية أمر مرفوض تماما ولن نسمح به.

وقال عباس "نحن اعترفنا سابقا بدولة إسرائيل لكن لن نقبل بمصطلح الدولة اليهودية ولن نعترف به، نحن نطالب بإقامة دولة فلسطين على الأرض الفلسطينية بسمائها وأرضها؛ هذا ما أقره العالم ولن نقبل بشيء غيره، ولن نسمح بوجود أي إسرائيلي داخل أرض دولة فلسطين، ولا مانع لدينا من وجود قوات أميركية أو "الناتو" لمراقبة الأمن في بعض المناطق".

وأشار إلى أن العديد من الدول الأوروبية اعترفت بدولة فلسطين، ونأمل من توسع الجهد العربي لمساعدتنا على الحصول على اعترافات أخرى، خاصة أن عشرات المجالس البرلمانية الأوروبية قدمت توصيات بأن تعترف حكوماتها بدولة فلسطين

حماس: متمسكون بالمصالحة ومؤتمر باريس مضيعة للوقت

الدوحة- المركز الفلسطيني للإعلام 29\5\2016

أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تمسكها بـ "المصالحة باعتبارها ضرورة وطنية"، وقالت بأنها "ستعمل على إنجازها مهما كانت العقبات".

ونقلت وكالة "قدس برس" عن عضو المكتب السياسي للحركة سامي خاطر، أن حماس ترحب بأي جهد يمكنه أن يساعد في إنجاز المصالحة، مؤكدا أن ذلك لا يعني رهانا على أي طرف خارجي.

GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

وأضاف: "المصالحة الوطنية قضية مبدئية وضرورة وطنية سنسعى لإنجازها بحول الله مهما كانت العقبات".

ونفى خاطر أن يكون المسعى الفرنسي لإطلاق المفاوضات بديلا عن المصالحة، وقال: "مؤتمر باريس لن يكون بديلا عن المصالحة، ولن يكون أفضل من مؤتمر مدريد ولا مؤتمر كامب ديفيد بالنسبة للشعب الفلسطيني، خصوصا أنه يتحدث عن قضية واضح أن الطرف الذي يملك أن يعطي فيها، وهو الاحتلال، غير مستعد لذلك".

وأضاف: "من هنا نحن نعتقد أن مؤتمر باريس لا يزيد عن محاولات لإضاعة الوقت ليس إلا".

وقلل خاطر من "أهمية جهود عرقلة المصالحة الوطنية ومحاولات العبث بالقضية الفلسطينية عبر مؤتمرات هنا وهناك لا تراعي حقوق الشعب الفلسطيني بالتحرر من الاحتلال".

وقال: "مسألة تحرير أرضنا مبدأ نلتقي حوله مع كافة شرائح شعبنا الفلسطيني، ومهما حاول أي طرف النيل من هذا المطلب، فهو أمر لا يلزم شعبنا في شيء".

وأضاف: "واهم من يعتقد أنه بعرقلة المصالحة أو بمحاولة النفخ في مسار المفاوضات يمكنه أن أن ينهي المقاومة، أو ينهكها، ونحن كنا نقول بوضوح لكل من يتصل بنا من المجتمع الدولي، لتمارسوا ما تشاؤون لكن في الأخير ستصحون على حقيقة واحدة لا يمكن تغييرها، وهي أن الشعب الفلسطيني لن يقبل بغير تحرير أرضه من الاحتلال".

وأشار خاطر إلى أن تواصل "حماس" مع كافة الأطراف الدولية المعنية بالشأن الفلسطيني قائم، وقال: "نحن لدينا برنامج تحرير وطني، ومستمرون بالعمل من أجله، ونحن على اطلاع بكل ما يجري بهذا الخصوص، وعلى تواصل مستمر بمختلف المعنيين بالشأن الفلسطيني"، على حد تعبيره.

7 ملايين شيقل تقليصات "أونروا" ببرنامج الشؤون بالضفة

رام الله - خاص صفا 2016\5\29

قال مدير عام شؤون المخيمات بدائرة شؤون اللاجئين ياسر أبو كشك إن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" أجرت تقليصات على برنامج الشؤون الاجتماعية للاجئين في مخيمات الضفة الغربية المحتلة، بقيمة 7 ملايين شيقل.

وأضاف أبو كشك لوكالة "صفا" الأحد، أن "أونروا" قلصت قيمة السلة الغذائية المقدمة للاجئين إلى أقل من ثلثي القيمة، معتبرًا أن الخطوة مقدمة لخلق أزمات لفقراء اللاجئين.

وأوضح أن اللاجئين قبلوا من ناحية مبدئية بتغيير برنامج السلة الغذائية من التوزيع في المخيمات إلى بطاقة إلكترونية تحت ضغوط الحاجة والظروف الصعبة المأساوية والبطالة والفقر داخل المخيمات، وكان القبول بها بشرط الا يكون انتقاص أو تقليصات في الخدمات.

وحول تبريرات "أونروا" لتحويل البرنامج إلى بطاقة إلكترونية، قال أبو كشك إن الوكالة بررت ذلك لتطوير الخدمة وتحسين أدائها وعدم اصطفاف اللاجئين في طوابير أمام مراكز التوزيع في الصيف والشتاء.

وانتقد تعاطي "أونروا" مع ردة فعل اللاجئين حول التقليصات، قائلًا: "هي تقلص وتقول إن الكرة في ملعب اللاجئين، واللاجئون يرفضون تقديم المساعدة لهم، الوكالة تخلق أزمات وتطلب من فقراء اللاجئين إيجاد حلول".

وبحسب أبو كشك، فإن الوكالة تقدم خدماتها لـ 35 ألف لاجئ ممن هم تحت خط الفقر، من أصل 220 ألف لاجئ، أي بنسبة 17% ممن يستحقون المساعدات من فقراء اللاجئين في الضفة الغربية.

Center مركز GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

وأكد أن الوكالة تسعى لتحويل معاملة اللاجئين في المخيمات كمعاملة المواطن الفلسطيني، معتبرا ذلك سياسة ممنهجة في اتجاه تقليص الخدمات حتى يقوم اللاجئين بردة فعل، وتأتي لتقول إن اللاجئين أنفسهم لا يريدون خدماتنا.

وتحدث أبو كشك عن اجتماعات ستعقد غدًا في عمان بين الدول المانحة ووكالة الغوث بمشاركة دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير وسيكون ضمن جدول أعمالها التقليصات التي تمس جوهر عمل وكالة الغوث.

«الكونفدرالية» ليست خيارا.. وبديل عباس بعد الانتخابات الأميركية

علي سعادة السبيل 2016\5\29

«مصائد» يتوقعها الأردن في البحث عن بديل عباس

قطيعة كاملة بين الأردن و«أبو مازن»

دحلان: أقبل بأي مرشح يطرحه الأردن لرئاسة «فتح» والسلطة

سيناريو عربي: دحلان لرئاسة «التشريعي»..والقدوة أو قريع لـ«السلطة»

قد تكون رسالة الأردن لرئيس السلطة الفلسطينية، عبر دبلوماسي أردني سابق، أقصر رسالة سياسية توجه إلى محمود عباس، وهي رسالة تتلخص في ثلاث كلمات " لست ياسر عرفات"، ومن يقرأ هذه الرسالة المختزلة يلمس مدى غضب عمان من لعب "ابو مازن" المشكوف على جميع "الحبال"، وتجاهل خطاب الملك يوم الثلاثاء الماضي أي ذكر لعباس وسلطته وحتى دولته المزعومة، وركز على عروبة القدس وفلسطين.

وفيما اعتبر "مركز يروشليم لدراسة المجتمع والدولة"، المرتبط بحكومة اليمين المتطرف في تل أبيب، أن التوتر بين الأردن والفلسطينيين وجد ترجمته في الخطاب الذي ألقاه الملك عبدالله الثاني مؤخرا، أوضح المركز أن هناك قطيعة شبه تامة بين الأردن والسلطة، وادعى المركز أن الأردن هدد السلطة الفلسطينية بإغلاق أبواب الأردن أمام الفلسطينيين في الضفة الغربية.

ومن نقاط الخلاف التي ظهرت على السطح أخيرا تحريض السلطة لوسائل إعلامها لرفض فكرة نصب كاميرات مراقبة في المسجد الأقصى، و كذلك تجاهل السلطة قضية طرد ممثلي وزارة الأوقاف من المسجد الأقصى، إلى جانب انزعاج الأردن من تصدي الجانب الفلسطيني لطرح قضايا القدس والمسجد الأقصى في المحافل الدولية، كما حدث مؤخرا عندما أسفر التحرك الفلسطيني عن إعلان "منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم" (يونيسكو) رفضها للرواية اليهودية التي تربط بين اليهود والمسجد الأقصى.

وضمن السياق كشف موقع "ميدل إيست آي" الذي يرئس تحريره الكاتب ديفيد هيرست، نقلا عن مصادر أردنية وفلسطينية، أن الإمارات ومصر والأردن تخطط لمرحلة "ما بعد محمود عباس"، من خلال الإعداد لإحلال القيادي في " فتح" محمد دحلان خلفا لعباس، في رئاسة السلطة الفلسطينية و"فتح" منظمة التحرير الفلسطينية.

وأشار الموقع إلى أهم ملامح الخطة وهي: توحيد وتقوية فتح في الانتخابات القادمة ضد حماس. و إضعاف حركة حماس وتقسيمها إلى فصائل متصارعة. و التوصل إلى تسوية سلمية بين الدول العربية وإسرائيل. و السيطرة على المؤسسات السيادية الفلسطيني، والسلطة الوطنية الفلسطينية، ومنظمة التحرير الفلسطينية، ورئاسة وزعامة " فتح".

وبحسب الخطة، سوف يعزل عباس من خلال الانتخابات التشريعية التي قد تعقد في هذا العام، وسيتم استبداله والتوصل لاتفاق مع "إسرائيل"، والاتفاق مع "حماس" لعقد انتخابات رئاسية وتشريعية، و إعادة تشكيل السلطة الفلسطينية.

GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

وثمة اعتقاد شائع وقد يكون صحيحا بأن عباس انتهى سياسيا، وربما صحيا، ووفقا لأكثر من محلل سياسي عربي فإن عباس هو رئيس "خارج التغطية" وأصبح يدلي بتصريحات "كارثية" على القضية الفلسطينية ومستقبل المنطقة، ومن الضروري للأردن عدم ترك الأمور لأي مفاجأة من عباس حتى فترة الانتخابات.

وفي ظل هذا الإطار، تضغط عدة جهات عربية للدفع نحو ضرورة تعيين "أبو مازن" للقيادي دحلان نائبا له أو على أقل ترجيح إجراء مصالحة بين الرجلين.

المعلومات الصحفية التي يتم تداولها تؤكد عدم رغبة دحلان في هذه المرحلة تقديم نفسه مرشحا للرئاسة، ولهذا سيحاول ترشيح نفسه رئيسا للبرلمان وهو منصب يعتقد أنه قادر من خلاله السيطرة على الرئاسة. ويريد دحلان منصب الرئاسة لناصر القدوة، وزير الخارجية الفلسطيني السابق، مع أن الإسرائيليين يفضلون أحمد قريع (أبو علاء)، مع العلم أن دحلان يعتقد أنه قادر على التأثير على الاثنين.

وهو لا يعارض،إي دحلان، قيام الأردن بترشيح من يراه مناسبا للمناصب القيادية في فلسطين وهي، رئاسة "فتح" ورئاسة منظمة التحرير ورئاسة السلطة الفلسطينية ، وبإمكانه التعامل مع أية أسماء التي سيقترحها الأردنيون.

وفيما يتعلق ب"حماس" فإن الاقتراح هو احتواء الحركة في داخل مناطق السلطة، أو ممارسة "ضغط ناعم" من قبيل خطط بناء محطة تحلية المياه التي ستقدم خدمات لغزة، في الوقت الذي تمنح فيه المصريين وحلفاءهم الخيار لقطع المياه عن غزة، ويعتقد دحلان أنه من الممكن العمل مع "حماس" داخل غزة.

لكن الأردن يتعامل مع هذا السيناريو بحذر فالأردن يعرف نقاط ضعف دحلان وبأنه ليس خيارا كاملا أو مثاليا، فهو مثلا لا يحظى بشعبية بين الفلسطينيين ويتهم بالفساد وعلى علاقة مع المخابرات الإسرائيلية، وعلاقته معدومة وبدرجة "صفر" مع عباس الذي يرى دحلان تهديدا رئيسيا على رئاسته، كما انه إشكالي بسبب عمله خارج مناطق السلطة الوطنية وفي بعض نقاط التوتر في الدول العربية مثل ليبيا.

ويعتقد الأردنيون، بحسب "ميدل إيست آي" ، أن قرار عباس استبدال ياسر عبد ربه سكرتير اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وتعيين صائب عريقات بدلا منه، يظهر وعي عباس بإمكانية حدوث انقلاب عليه، وقد يعمل ضد المصالح الأردنية في "إسرائيل".

ويعتقد أن السياسة الأردنية التي تبتعد كلية عن إحداث صدمات أو اهتزازات كبيرة ، تقوم حاليا على مواصلة تعزيز الاتصالات مع دحلان، وإظهار الاهتمام بالمصالحة داخل " فتح"، وإبلاغه الانتظار حتى نهاية الانتخابات الأمريكية والطلب من الأمريكيين كي يدفعوا عباس باتجاه المصالحة.

وسيبلغ الأردن دحلان ضرورة تحضير الأجواء قبل التحرك، وفي الوقت نفسه "فحص إخلاص دحلان ومصداقيته" من خلال دعم وضع الأردن في القدس بطرق عملية وكل ما يتعلق بالمصالح الأردنية مع فلسطين.

ويرى الأردن منافع عملية للعمل مع دحلان؛ فمصالحة داخل "فتح" قد تساعد، مثلا، الأردن على ممارسة التأثير في الضفة الغربية. لكن الأردن يرى أن هناك عددا من "المصائد" و"المطبات"، منها التأثير على سياسة الملك بالابتعاد عن الخلافات الداخلية الفلسطينية، والخوف من أن يصبح الأردن جزءا من الخلافات الداخلية داخل "فتح"، والتأثير على العلاقات مع عباس.

Center مركز GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

الأردن حذر جدا فيما يتعلق بالموضوع الفلسطيني فهو يفضل ألا يقود، أو أن لا يكون جزء من أي مبادرة من المحتمل فشلها. وبسبب مشاركة دحلان فسينظر للملك على أنه يدعم طرفا ضد آخر. وهي الطريقة نفسها التي ينظر عباس بها للدور الذي يؤديه السيسي والإمارات العربية المتحدة.

وبدا للكثيرين بان زيارة رئيس الوزراء الأسبق الدكتور عبدالسلام المجالي لفلسطين وكأنها محاولة لاستعادة الدور الأردني في فلسطين عبر طرح "الكونفدرالية" وهو ما يبدو غير متاح حاليا، ولا يتفق مع ساسة الأردن بعدم التورط في الفوضى الفلسطينية ، وأن الهدف من الزيارة ربما توجيه رسالة لعباس بعدم اللعب بالنار وبقبول نائب له على الأقل، وإجراء مصالحة داخلية قبل أن تنتشر الفوضى ويصبح من المستحيل احتوائها.

"حماس" تنفي نقل رسالة تهدئة لإسرائيل

غزة - "القدس" دوت كوم- علاء المشهراوي – 2016\5\29

نفت حركة "حماس" الادعاءات الاسرائيلية التي قالت ان الحركة نقلت رسالة تهدئة لإسرائيل عبر الوسيط القطري أكدت فيها انها اعتقلت عدة أشخاص ضالعين بإطلاق الصواريخ يوم الاربعاء الماضي ، باتجاه جنوب اسرائيل .

وقال المتحدث باسم "حماس" سامي ابو زهري في تصريح صحفي ، ان هذه الادعاءات الاسرائيلية ليس لها أساس من الصحة ، والمشكلة هي في العدوان ، وشعبنا في حالة دفاع عن النفس".

وأوضح المتحدث باسم "حماس" ان ضبط المقاومة هو شأن فلسطيني داخلي غير مرتبط بالاحتلال الاسرائيلي .

وكانت الاذاعة الاسرائيلية العامة ، قد قالت ان حركة "حماس" قامت بنقل رسالة لإسرائيل عبر المبعوث القطري محمد العمادي خلال اجتماع عقد في تل ابيب مع الجنرال يؤاف مردخاي منسق أعمال الحكومة الاسرائيلية في المناطق .

كايد الغول لـ (أمد) ما يجري في القاهرة تدجين للموقف العربي وتمرير المبادرة الفرنسية المرفوضة وطنياً

أمد/ غزة – خاص : 2016\5\29

قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كايد الغول ، أن المبادرة الفرنسية مرفوضة جملة وتفصيلاً ، وما تمريرها في الجامعة العربية إلا محاولة إعطائها غطاء عربياً وتدجين الموقف العربي وصولاً الى الاعتراف بدولة الاحتلال الاسرائيلي ، والمبادرة تحاول أن تخلق بديل دولي للأمم المتحدة وقراراتها الدولية الخاصة بحقوق الشعب الفلسطينية .

وقال الغول بإتصال مع (أمد) مساء السبت : أن ما يجري في القاهرة هذه الأيام محاولة لإدخال الاقطار العربية في سياق التنازلات المرفوضة ، تمرير المبادرة الفرنسية ومنحها قوة الدفع ، وكل هذا يصب في خدمة اسرائيل ، التي في النهاية لا تعطي بالا لهذه المبادرة وتستكمل مشروعها الاستعماري .

وقال القيادي في الجبهة الشعبية أن جبهته تطالب برفض المبادرات التي تسعى الى تفريغ القرارات الدولية من مضمونها ، ويجب الالتزام بهذه القرارات التي منحت الشعب الفلسطيني بعض حقوقه ، من بعد مسيرة طويلة من الكفاح الوطني ، فلا يجوز التخلي عنها بأي شكل من الأشكال لصالح مبادرة لا تمنح الشعب الفلسطيني حقوقه وتعمل على إدارة المأساة لا حلها .

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

وزراء الخارجية العرب يؤكدون دعمهم للمبادرة الفرنسية

القاهرة - "القدس" دوت كوم-صلاح جمعة- 29\5\2016

أكد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية دعم المبادرة الفرنسية، وكافة الجهود العربية والدولية، لتوسيع المشاركة الدولية لحل القضية الفلسطينية، بدءاً بعقد الاجتماع الوزاري الدولي في باريس يوم الثالث من حزيران 2016، والإسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام.

وشدد المجلس في دورته غير العادية التي عقدت بمقر الجامعة العربية بمشاركة الرئيس محمود عباس على ضرورة خلق آلية متعددة الأطراف بهدف العمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة، بعاصمتها القدس الشرقية، على حدود الرابع من حزيران 1967، وذلك وفق المرجعيات الدولية والقانونية، بما فيها قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية، ووضع جدول زمني للمفاوضات ولتنفيذ ما يُتفق عليه، ضمن إطار آلية متابعة دولية جديدة.

كما أكد المجلس في قراره الذي صدر تحت عنوان "التحركات الدبلوماسية القادمة بشأن القضية الفلسطينية" على عدم قبول الحلول الانتقالية، ومشروع الدولة ذات الحدود المؤقتة، ورفض الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، ورفض تكريس نظام الفصل العنصري الإسرائيلي (الأبارتايد) القائم حالياً.

ودعا المجتمع الدولي إلى إلزام إسرائيل، قوة الاحتلال، بقرارات الشرعية الدولية، وميثاق الأمم المتحدة، وعدم انتهاك القوانين الدولية، ورفع حصارها الظالم عن قطاع غزة، وتنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقيات الدولية والثنائية، وفي هذا الإطار، فإن مجلس الجامعة يجدد دعم قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الداعية إلى إعادة النظر في كل العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية الفلسطينية مع إسرائيل.

واكد على تقديم كل الدعم والتضامن للشعب الفلسطيني، والوقوف إلى جانبه وهو يتصدى لكافة أشكال المخططات والاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية اليومية على أرضه ومقدساته وممتلكاته.

وشدد مجلس الجامعة العربية على خيار تحقيق السلام العادل والشامل بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكامل الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة في الرابع من حزيران 1976، بما في ذلك الجولان العربي السوري المحتل، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف، بما فيها حق تقرير المصير وإقامة دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة، وإطلاق سراح جميع الأسرى من سجون الاحتلال، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين، استناداً إلى القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية، وقرارات القمم العربية المتعاقبة.

وجدد المجلس رفضه القاطع لجميع السياسات والبرامج والخطط الإسرائيلية غير القانونية التي تستهدف ضم مدينة القدس الشرقية المحتلة، وتشويه هويتها العربية وتركيبتها السكانية، والمساس بمقدساتها، وعزلها عن محيطها الفلسطيني.

وحمل المجلس الاحتلال الاسرائيلي، المسؤولية الكاملة عن تقويض عملية السلام، وإفشال المفاوضات بسبب استمرارها بالاستيطان، وممارساتها غير القانونية، ورفضها الالتزام بمرجعيات عملية السلام، والتأكيد على وجوب التزام أي عملية مفاوضات مستقبلية بمرجعياتها المتمثلة في قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية كما قُدمت عام 2002، ومبدأ الأرض مقابل السلام، وتحقيق حل الدولتين، ضمن إطار زمني محدد متفق عليه لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، والتأكيد على أن قضايا الحل النهائي لتسوية الصراع العربي الإسرائيلي هي: الحدود، والأمن، واللاجئين، والقدس، والاستيطان والأسرى، والمياه.

Center for Gaza Studies
مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

واكد علي ضرورة مواصلة تكليف اللجنة الوزارية العربية، المعنية بإنهاء الاحتلال، بإجراء المشاورات والتحرك في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس الأمن، لاستصدار قرار بوقف الاستيطان الإسرائيلي وإرهاب المستوطنين في أرض دولة فلسطين المحتلة، وإعادة التأكيد على بطلان وعدم قانونية وعدم شرعية الاستيطان.

وطالب بمواصلة تكليف اللجنة الوزارية العربية بإجراء الاتصالات والمشاورات مع الأمين العام للأمم المتحدة، لإعداد نظام حماية دولية للشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته ومقدساته.

ودعا المجتمع الدولي إلى تجريم الاستيطان الإسرائيلي ووضع المنظمات الاستيطانية الإسرائيلية على قوائم المنظمات الإرهابية، وملاحقة أعضائها أمام المحاكم الدولية.

وإعاد التأكيد على كافة قرارات المجلس السابقة ذات الصِلة، بما فيها قراراته على مستوى القمة في الدورة 26 (2015/3/29)، وقراراته على مستوى وزراء الخارجية في الدورة 145 (10-2016/3/11)، وقراره رقم 7986 في دورة غير عادية على المستوى الوزاري (2015/11/9).

العربي : اسرائيل آخر معاقل "الفاشية والتمييز العنصري"..ونريد ضمانات دولية لبدء مفاوضات جادة

أمد/ القاهرة: 28\5\2016

اعتبر الامين العام للجامعة العربية، نبيل العربي، اليوم السبت، ان اسرائيل آخر معاقل "الفاشية والاستعمار والتمييز العنصري" في العالم، منددا في اجتماع للجامعة العربية لمناقشة المبادرة الفرنسية للسلام في الشرق الاوسط بمواقفها "المتعنتة".

وأكد العربي، ضرورة تقديم ضمانات دولية واضحة للبدء في مفاوضات فلسطينية – إسرائيلية جادة، تستند إلى مرجعيات الشرعية الدولية، وآلية تنفيذية وإطار زمني محدد لتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه، بما يضمن التوصل إلى تسوية لقضايا الحل النهائي على أساس حل الدولتين.

وقال العربي، إن الجانب العربي رحب بالمبادرة الفرنسية لإنقاذ مشروع حل الدولتين، التي أحيت الأمل بإمكانية كسر حالة الاستعصاء التي تصطدم بها الجهود والمبادرات المطروحة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق السلام في المنطقة.

وأشار إلى المبادرة الهامة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي قبل أيام قليلة التي أكدت مجددا على تمسك الجانب العربي بخيار تحقيق السلام العادل والشامل، وهو ما نصت عليه المبادرة العربية، وتجاهلته إسرائيل تماما طوال السنوات الأربعة عشر الماضية.

وأضاف أن أمام هذا الاجتماع عدد من القضايا الهامة المطروحة على جدول أعمال الدبلوماسي والسياسي العربي خلال الفترة المقبلة، وفي مقدمة هذه القضايا بالطبع القضية الفلسطينية؛ القضية المركزية المحورية للدول العربية وما يدور بشأنها من اتصالات ومشاورات ومبادرات لكسر حالة الجمود التي فرضتها المواقف المتعنتة للحكومات الإسرائيلية التي تعرقل جميع المساعي والمبادرات المطروحة لإنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية المحتلة، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وأشار إلى قرار مجلس وزراء الجامعة بتاريخ 2012/11/17 حول إعادة النظر في المنهجية الدولية المتبعة في معالجة القضية الفلسطينية، الذي أكد أن المطلوب هو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، وفقاً لما نصت عليه قرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية والمرجعيات المتفق عليها لعملية السلام، بما فيها مبادرة السلام العربية وليس مجرد الاستمرار في إدارة هذا النزاع، والتمسك بالمبادرة العربية كما قدمت في قمة بيروت عام 2002 وكما أقرتها القمم

العربية المتتالية، وليس قلبها رأسا على عقب كما يردد أحيانا البعض ويلمح بأن على العرب أن يبدؤوا بتنفيذ التزاماتهم حتى تقدم إسرائيل على التفكير في تنفيذ تعهداتها وهوما يمثل تحايل غير مقبول.

وقال إن الرئيس محمود عباس أكد في كلمته ما هو مطلوب من مؤتمر باريس الذي سيعقد في الثالث من يونيو المقبل، وهو ما سيسعى الجانب العربي إلى طرحه في مؤتمر باريس حتى يصدر عن هذا المؤتمر موقف يؤيد إنشاء آلية تنفيذية تعمل في إطار زمني محدد لتنفيذ كافة القرارات والالتزامات وفقا للمرجعيات ذات الصلة.

وأكد العربي أن قرارات الشرعية الدولية واضحة في هذا الشأن، بدءاً من القرار 242 ومرورا بالقرار 338 وما سبقهما وما تلاهما من قرارات ذات صلة بمستقبل فلسطين والقدس وقضية اللاجئين، وعدم شرعية المستوطنات، وبطلان ما تتخذه إسرائيل من إجراءات أحادية لتغيير الواقع السياسي والديموغرافي لتهويد القدس، وتقويض الأسس التي بني عليها حل الدولتين، وهو الحل الذي يتفق الجميع اليوم على أنه معرض للتلاشي والانهيار بسبب السياسة الإسرائيلية الرافضة للسلام، إضافة إلى الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية المتمادية التي ضربت بعرض الحائط جميع قرارات الشرعية الدولية وأحكام القانون الدولي الإنساني، وهذا الأمر يتم في ظل تجاهل تام من قبل المجتمع الدولي، بحيث أصبحت إسرائيل تشكل اليوم آخر معاقل الفاشية والاستعمار والتمييز العنصري (الأبارتايد) في العالم.

وأكد التضامن العربي التام مع الموقف الفلسطيني الذي عبر عنه اليوم الرئيس محمود عباس في كلمته أمام المجلس، والذي حدد وبكل وضوح عناصر الموقف الذي سيطرحه الجانب العربي في مؤتمر باريس المقرر عقده يوم 2016/6/3.

نريد معبر وعلاجا لا فرنسا ولا تطبيع

أ.د. يوسف رزقة　　فلسطين أون لاين　　2016\5\29

ابو مازن في جامعة الدول العربية. اجتماع وزراء الخارجية اجتماع طارئ. لم توضح الجامعة لماذا كان الاجتماع طارئا؟!. وهل كان هو من أجل المبادرة الفرنسية التي طرحها أيرولت في ٢١ إبريل الماضي. ولكن هل ما زالت المبادرة حية، ولها روح، وقلب نابض، أم انتهى الأمر بوفاتها يوم رفضها نيتنياهو؟!

سواء أكانت المبادرة حية أم ميتة، فإنها تستهدف خدمة حكومة تل أبيب، ويبدو أن عباس يشعر بقلق مما يجري في بعض العواصم العربية التي تتصل بتل أبيب من خلف ظهره، ومن خلف شعوبها أيضا ، لذا وجدناه متشنجا في كلمته في يوم السبت، ويقول : إنه "لا تطبيع مع إسرائيل، من جانب 57 دولة عربية وإسلامية قبل إقامة دولة فلسطين، وعاصمتها القدس الشرقية على حدود حزيران 1967، وفق المبادرة العربية للسلام؟!"

عباس يعلم أن المبادرة العربية قد شبعت موتا، ولم تعد موجودة إلا في الذهنية العربية التي ما تزال تعيش الهزيمة، ولكنه يخشى من محاولات التطبيع التي يعرف هو تفاصيلها. لا أحد في فلسطين وبالذات في غزة يتذكر المبادرة العربية، أو ينتظر تعديلاتها.

السكان في غزة ينتظرون ما هو أدنى من العمل السياسي بكثير. هم ينتظرون فتح معبر رفح؟! هم ينتظرون السفر لأداء العمرة التي فاتتهم للعام الثاني. هم ينتظرون أن يعالجوا مرضاهم بأموالهم في مشافي دولية متقدمة حين تعجز مشافي غزة والضفة عن القيام بالواجب.

كان يمكن لعباس أن يحدث وزراء الخارجية عن هذه الاحتياجات العاجلة، لا أن يحدثهم عن ميتين شبعا موتا وإنتنت روائحهما. إنه لو حدثهما عن حاجات شعبنا لرفعنا له قبعة الشكر، وقلنا ما زال الرجل حيا، يعيش مع شعبه همومه اليومية.

Center for Studies & Strategies
GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

منذ زمن والعلماء العرب، وأهل السياسة، والمتخصصون، أقاموا صلاة الجنازة على روح الجامعة العربية، فكيف لميت أن يناقش قضايا ميتة؟!، كالمبادرة العربية التي يخوفوننا من تعديلاتها المسرفة والمسيئة للحقوق الفلسطينية، وعن المبادرة الفرنسية التي تحمل المبادرة العربية إلى غرفة العناية المركزة، بعد أن تخلى الطبيب الفاشل جون كيري عن واجبات عمله لقرب مغادرته مع رئيسه البيت الأبيض.

ثمة دول عربية يجري ريقها للتطبيع العلني (بتريل؟!). مع دولة العدو، رغم أنها تتبادل معها تجارة حرة بملايين الدولارات ، وتنسق معها في بعض المحافل الدولية، وتعبر عن رفضها جرى معها في اليونسكو، حول قرار عدم علاقة إسرائيل بالقدس.

لقد أعلن شعبنا ، وفصائله الحية عن رفضه للمبادرة العربية، وهوأشد رفضا لتعديلاتنا، وهو يرفض المبادرة الفرنسية، ويرفض أن يعيش تحت تأثير المخدرات التي تجري في أروقة الجامعة العربية. ولن يصح في النهاية غير الصحيح، والصحيح هو ما يقرره الشعب لا وزراء الخارجية.

70 عامًا على أول قمة عربية: هل ظلت فلسطين البوصلة؟

عرب 48 / الأناضول تحرير : الطيب غنايم 29\5\2016

في 28 أيّار/مايو من العام 1946 استضافت مصر أوّل قمّة عربيّة من أجل فلسطين، إذ بلغ حينها سقف الموقف العربيّ من فلسطين 'أقصى مدى'؛ ليتمّ التّأكيد على 'عروبة كلّ أرض فلسطين'، وعلى الاستعداد لمساعدتها بالمال وكلّ الوسائل الممكنة.

والسبت، الذي يوافق بالتّمام مرور 70 عامًا على هذه القمّة، شهدت العاصمة المصريّة اجتماعًا غير عاديّ لمجلس جامعة الدّول العربيّة على مستوى وزراء الخارجيّة، بناءً على دعوة من الأمين العامّ للجامعة العربيّة، نبيل العربيّ؛ لتحديد الموقف العربيّ، الذي سيتمّ طرحه أمام المؤتمر الدّوليّ، الذي تستضيفه باريس في 3 حزيران/يونيو المقبل؛ لإعادة إحياء عمليّة السّلام بين الفلسطينيّين وإسرائيل.

لكن مع مرور هذه العقود السّبعة، تغيّرت الوجوه العربيّة والفلسطينيّة، وتغيّر معها سقف الطّموح العربيّ بالنّسبة لفلسطين؛ حيث أعلن الرّئيس الفلسطينيّ، محمود عبّاس، في اجتماع السّبت، قبوله تطبيعًا عربيًّا إسلاميًّا مع إسرائيل مشروطًا بإقامة دولة فلسطين، وعاصمتها القدس الشّرقيّة على حدود حزيران/يونيو 1967.

الهدف الأساسيّ، الذي قامت عليه غالبيّة القمم العربيّة منذ عام 1946، ارتبط بالدّفاع عن القضيّة الفلسطينيّة والأراضي المحتلّة، وذلك بعد عام واحد على تأسيس الجامعة العربيّة، عام 1945.

وتمّ عقد حوالي 40 قمّة عربيّة على مستوى الرّؤساء، كان أوّلها قمّة أنشاص (شمالي مصر) يوم 28 أيّار/مايو 1946.

وفيما يلي أبرز محطّات القمم العربيّة التي ناقشت القضيّة الفلسطينيّة، وأبرز ما صدر عنها من قرارات ومواقف:

قمة إنشاص/مصر 1946

كان مضمون بيان أوّل قمّة عربيّة انعقدت في مدينة إنشاص المصريّة في 28 أيّار/مايو 1946، مؤكّدًا على 'عروبة فلسطين، وأنّها قضيّة كلّ عربيّ، وأنّ مصير فلسطين هو مصير كلّ دول جامعة الدّول العربيّة كافّة، ومساعدة الشّعب الفلسطينيّ، بالمال وجميع الوسائل الممكنة'.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

قمة الإسكندرية/مصر 1964

صدر عنها بيان ختاميّ تضمّن مجموعة من القرارات أهمّها: خطّة العمل العربيّ الجماعيّ في تحرير فلسطين عاجلًا أم آجلًا، والتّرحيب بإنشاء 'منظّمة التّحرير الفلسطينيّة' في هذا العام، كممثّل شرعيّ وحيد للشعب الفلسطينيّ داخل وخارج فلسطين، ودعم قرارها بإنشاء 'جيش التّحرير الفلسطينيّ'.

قمّة الدار البيضاء/المغرب 1965

أعلنت القمّة في بيانها الختاميّ عن عدّة قرارات أهمّها: دعم 'منظّمة التّحرير الفلسطينيّة' و'جيش التّحرير الفلسطينيّ'، ودراسة مطلب إنشاء 'المجلس الوطنيّ الفلسطينيّ' (كسلطة عليا للشعب الفلسطينيّ في كافّة أماكن تواجده، والذي يضع سياسات منظّمة التّحرير الفلسطينيّة ويرسم برامجها)، وإقرار الخطّة العربيّة الموحّدة للدفاع عن قضيّة فلسطين في الأمم المتّحدة والمحافل الدّوليّة.

قمّة الخرطوم/السّودان 1967

عُقدت بعد النّكسة - الهزيمة العربيّة في حرب يونيو/حزيران 1967، ودعت إلى إزالة آثار العدوان الإسرائيليّ واللاءات العربيّة الثّلاث آنذاك: لا صلح، ولا تفاوض مع إسرائيل، ولا اعتراف بها.

قمّة الجزائر 1973

صدر عنها بيان ختاميّ ومجموعة من القرارات أهمّها: إقرار شرطين للسلام مع إسرائيل: انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربيّة المحتلّة وفي مقدّمتها القدس، واستعادة الشّعب الفلسطينيّ لحقوقه الوطنيّة الثّابتة، وتقديم جميع أنواع الدّعم الماليّ والعسكريّ للجبهتين السّوريّة والمصريّة من أجل استمرار نضالهما ضدّ العدوان الإسرائيليّ، واستمرار استخدام سلاح النّفط العربيّ، ورفع حظر تصدير النّفط إلى الدّول التي تلتزم بتأييدها للقضيّة العربيّة.

قمّة الرّباط/المغرب 1974

تضمّنت قراراتها التّأكيد على ضرورة التّحرير الكامل لجميع الأراضي العربيّة المحتلّة في عدوان حزيران/يونيو 1967، وتحرير مدينة القدس، وعدم التّنازل عن ذلك، وتعزيز القوى الذّاتية للدول العربيّة عسكريًّا واقتصاديًّا وسياسيًّا، وتجنّب المعارك والخلافات الهامشيّة.

قمّة بغداد/العراق 1978

تمّ عقدها إثر توقيع مصر على اتّفاقية كامب ديفيد للسلام مع إسرائيل، وأهمّ قراراتها: عدم موافقة المؤتمر على اتّفاقية كامب ديفيد، وتوحيد الجهود العربيّة من أجل معالجة الخلل الاستراتيجيّ العربيّ، ودعوة مصر إلى العودة عن اتّفاقية كامب ديفيد، وحظر عقد صلح منفرد مع إسرائيل، ونقل مقرّ الجامعة العربية من القاهرة، وتعليق عضويّة مصر في الجامعة، وتطبيق قوانين المقاطعة على الشّركات والأفراد المتعاملين في مصر مع إسرائيل، والتّمييز بين الحكومة والشّعب في مصر.

قمة تونس 1979

صدر عنها بيان ختاميّ فيه مجموعة من القرارات، منها: الصّراع مع إسرائيل طويل الأمد، وهو عسكريّ وسياسيّ واقتصاديّ وحضاريّ، وتجديد الإدانة العربيّة لاتّفاقية كامب ديفيد، والتّصدّي لنقل العاصمة الإسرائيليّة إلى القدس، وإدانة العدوان الإسرائيليّ على الجنوب اللبنانيّ، والتّأكيد على سيادة لبنان واستقلاله ووحدته الوطنيّة، وإدانة قرار النّظام المصريّ تزويد إسرائيل من مياه النيل، واستمرار إحكام المقاطعة للنظام المصريّ.

GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

قمّة عمان/الأردن 1980

صدر عنها بيان ختاميّ تضمّن مجموعة من القرارات أهمّها: عزم القادة العرب على إسقاط اتّفاقية كامب ديفيد للسلام مع إسرائيل، والتّأكيد على أنّ قرار مجلس الأمن رقم 242 لا يتّفق مع الحقوق العربيّة، ولا يشكّل أساسًا صالحًا لحلّ أزمة القضيّة الفلسطينيّة.

قمّة فاس/المغرب 1982

اعترفت فيها الدّول العربيّة ضمنيًّا بوجود إسرائيل، وصدر عن المؤتمر بيان ختاميّ تضمّن مجموعة من القرارات أهمّها: إقرار مشروع عربيّ للسلام مع إسرائيل، وشملت بنوده انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربيّة التي احتلّتها عام 1967 (وليس عام 1948)، وإزالة المستعمرات الإسرائيليّة في هذه الأراضي وقيام الدّولة الفلسطينيّة المستقلّة وعاصمتها القدس، وتأكيد حقّ الشّعب الفلسطينيّ في تقرير مصيره، وتعويض من لا يرغب في العودة.

قمّة عمّان/ الأردن 1987

صدر عنها بيان ختاميّ ومجموعة من القرارات أهمّها: التّمسّك باسترجاع كافّة الأراضي العربيّة المحتلّة والقدس الشّريف كأساس للسلام، وضرورة بناء القوّة الذّاتيّة للعرب.

قمّة الجزائر 1988

صدر عن المؤتمر بيان ختاميّ، ومن قراراته: دعم الانتفاضة الشّعبيّة الفلسطينيّة وتعزيز فعاليّتها وضمان استمراريّتها، وتجديد التزام المؤتمر بتطبيق أحكام مقاطعة إسرائيل.

قمة الدار البيضاء/المغرب 1989

صدر عنها مجموعة من القرارات، بينها: تقديم الدّعم والمساعدة المعنويّة والماديّة للانتفاضة الفلسطينيّة، وتأييد قيام دولة فلسطين المستقلّة والعمل على توسيع الاعتراف بها، ودعم الموقف الفلسطينيّ في موضوع الانتخابات، وأن تتمّ بعد الانسحاب الإسرائيليّ من الأراضي الفلسطينيّة وبإشراف دوليّ، وفي إطار عمليّة السّلام الشّاملة.

قمّة بغداد/العراق 1990

صدر عنها بيان ختاميّ تضمّن مجموعة من القرارات أهمّها: تأييد استمرار الانتفاضة الفلسطينيّة، والتّأكيد على دعمها ماديًّا ومعنويًّا، وإدانة تهجير اليهود وعدم شرعيّة المستوطنات، وإدانة قرار الكونغرس الأميركيّ اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، وتوفير الحماية الدّوليّة للشعب الفلسطينيّ.

قمّة القاهرة/مصر 1996

صدر عنها بيان ختاميّ تضمّن مجموعة من القرارات بينها: التّأكيد مجدّدًا على شروط السّلام الشّامل مع إسرائيل، وهي: الانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينيّة بما فيها القدس، ومن الجولان والجنوب اللبنانيّ، والتّوقّف عن النّشاط الاستيطانيّ.

قمّة القاهرة/مصر 2000

عقدت إثر انتفاضة الغضب الفلسطينيّة، التي تفجّرت عقب زيارة أجراها رئيس الوزراء الإسرائيليّ السّابق، أرئيل شارون، للحرم القدسيّ الشّريف، وسمّي بمؤتمر قمّة الأقصى، وتضمّن البيان الختاميّ عدّة قرارات أهمّها: إنشاء صندوق تمويل باسم 'انتفاضة القدس' برأس مال 200 مليون دولار لدعم أسر الشّهداء وتأهيل الجرحى والمصابين، وإنشاء صندوق

تمويل باسم 'صندوق الأقصى' برأس مال 800 مليون دولار لدعم الاقتصاد الفلسطينيّ، والسّماح باستيراد السّلع الفلسطينيّة بدون قيود كميّة أو نوعيّة.

قمّة عمّان/الأردن 2001

من أهمّ قراراتها: إدانة العدوان الإسرائيليّ المتواصل على الشّعب الفلسطينيّ وانتهاكات إسرائيل الجسيمة لحقوق الإنسان، كما عبّرت عن الاستياء البالغ لاستخدام الولايات المتّحدة حقّ النّقض (فيتو) في مجلس الأمن ضدّ مشروع قرار حول حماية الشّعب الفلسطينيّ في الأراضي الفلسطينيّة وإنشاء قوّة الأمم المتّحدة للمراقبة في تلك الأراضي.

قمّة بيروت/لبنان 2002

أقرّت مبادرة السّلام العربيّة التي أطلقها الملك عبد الله بن عبدالعزيز، عاهل السّعوديّة الرّاحل، وتقوم على إقامة دولة فلسطينيّة معترف بها دوليًّا على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشّرقيّة، وحلّ عادل لقضيّة اللاجئين الفلسطينيّين، وانسحاب إسرائيل من هضبة الجولان السّوريّة المحتلّة، والأراضي التي مازالت محتلّة في جنوب لبنان، مقابل اعتراف الدّول العربيّة بإسرائيل وتطبيع العلاقات معها. وشهدت هذه القمّة أوّل حديث عربيّ عن القدس الشّرقيّة عاصمة لدولة فلسطين، بدلًا من القدس كلّها.

قمّة تونس 2004

وافقت على وثيقة عهد ووفاق وتضامن بين قادة الدّول العربيّة، وتمسّكت بمبادرة السّلام العربيّة مع التّعهّد بحشد التّأييد الدّوليّ لها، وإقامة الدّولة الفلسطينيّة المستقلّة وعاصمتها القدس الشّريف.

قمّة 2016

أمّا السّبت 29 أيّار/مايو 2016، ناقش الاجتماع الوزاريّ مبادرة إحياء عمليّة التّفاوض التي أعلنها وزير الخارجيّة الفرنسيّ، جان مارك إيرولت، في 21 نيسان/أبريل الماضي، وخلال كلمته، قال الرّئيس الفلسطينيّ، محمود عبّاس، إنّ تطبيع العلاقات العربيّة والإسلاميّة مع إسرائيل لن يتمّ قبل إقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشّرقيّة على حدود حزيران/يونيو 1967.

الاحتلال يزعم اعتقال خلية من حماس تخطط لتنفيذ عمليات تضم 6 نشطاء..

2016-05-29 12:29:31

رام الله – وكالة قدس نت للأنباء

زعمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، انها القت القبض قبل ايام على خلية تابعة لحركة حماس في مدينة القدس.

وقال صحيفة يديعوت أحرونوت، أنه بعد السماح بالنشر من قبل الرقيب العسكري، عن إلقاء القبض على خلية لحركة حماس خططت لتنفيذ عمليات استشهادية في مدينة القدس وبلداتها.

وزعمت المصادر ان عناصر الخلية كانوا على علاقة بتفجير الحافلة على خط 12 في القدس المحتلة والتي اصيب بها نحو 20 إسرائيلياً، والتي استشهد بها الشاب عبد الحميد ابو سرور.

وحسب ادعاءات الاحتلال فأن الخلية خططت لتفجير سيارة مفخخة وعمليات إطلاق نار، وخططت الخلية لتجنيد استشهادين، ونفذت عملية إطلاق نار في العام الماضي.

للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

وحسب ما كشفت عنه المصادر العبرية فإن الخلية تضم 6 نشطاء.

ماذا ينتظر غزة بعد تعيين ليبرمان وزيرًا للجيش الإسرائيلي؟

غزة - وكالة قدس نت للأنباء

تباينت آراء محللين سياسيين فلسطينيين حول تأثير انضمام زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني، أفيغدرو ليبرمان، إلى الائتلاف الحكومي، وتوليه حقيبة وزارة الجيش، وكيفية تعامله مع قطاع غزة الذي تديره حركة حماس، التي لطالما دعا إلى إسقاط حكمها.

و يرى محللان، أن وجود ليبرمان في السلطة، يختلف عما هو عليه في "المعارضة"، إذ سيسعى إلى سياسة متوازنة، تتعامل مع سياسة "الرد" و"رد الفعل."

فيما رأى آخران أن ليبرمان سيسعى إلى التعامل مع غزة بقسوة، وقد يقوم بعملية عسكرية تهدف إلى تعزيز شعبيته ومكانته.

ووقع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وزعيم حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني، ليبرمان، الأربعاء الماضي، اتفاقا لانضمام حزب الأخير، إلى الائتلاف الحكومي.

وخلال مراسم توقيع الاتفاق، قال ليبرمان، الذي سيتولى حقيبة الدفاع خلفا لموشيه يعلون، إن "الأمر الأهم هو أمن مواطني إسرائيل، وعلى هذا الأساس فقد بذلنا الجهود، ووضعنا كل القضايا الأخرى جانبا."

ليبرمان، المعروف بمواقفه المتشددة تجاه الفلسطينيين، سيكون مسؤولا مباشرا عن الكثير من تفاصيل الحياة في الأراضي الفلسطينية، بما فيها التنقل، والاستيطان، ومصادرة الأراضي، والعمل في إسرائيل، وحتى تسليم جثامين القتلى الفلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي.

ويرى عدنان أبو عامر، الكاتب السياسي، وعميد كلية الآداب بجامعة الأمّة (خاصة) بغزة، أن ليبرمان سيسعى في خلال فترة توليه إلى طمأنه سكان غلاف غزة، وأنه القادر على حمايتهم وتوفير الأمن لهم.

وشهد مطلع الشهر الجاري، أيامًا من التوتر في قطاع غزة، تخللها شن الجيش الإسرائيلي غارات جوية، وتعرضت قواته لإطلاق قذائف من داخل القطاع، بحسب مصادر إسرائيلية، لم تؤكدها أو تنفيها أي جهة فلسطينية.

ويضيف أبو عامر لوكالة "الأناضول" التركية:" ليبرمان قد لا يكتفي بالرد على القذائف الصاروخية، باستهداف مناطق ومواقع فارغة في القطاع، (..)، من المؤكد أنه لن يعلن الحرب لكن سيفرض تطورات ميدانية بشكل عملي على الأرض."

ومنذ إعلان إسرائيل عن وقف إطلاق النار مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة في 26 أغسطس/آب 2014 بعد حرب استمرت 51 يوما، يقول الجانب الإسرائيلي أنه يسجل حوادث لسقوط قذائف صاروخية مصدرها غزة على جنوب البلاد، فترد عليه بقصف مناطق في القطاع.

ويرى أبو عامر أنه من المحتمل أن يقوم ليبرمان بعملية عسكرية ضد قطاع غزة، ترفع من شعبيته، يحاول من خلالها إظهار مدى جديته في محاربة حركة حماس، وتوجيه ضربة قاسية للمقاومة.

ويتابع أبو عامر:" في غزة هناك تحديات كبيرة بالنسبة لليبرمان، كيفية مواجهة الأنفاق على الحدود، إطلاق الصواريخ بين الفينة والأخرى، الأيام المقبلة ستكون كفيلة بكشف تصرفاته تجاه غزة، لكن من الواضح أننا أمام مرحلة سياسية مختلفة."

For Studies & Strategies

ويتفق عبد الستار قاسم، أستاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت في رام الله، مع أبو عامر في أن ليبرمان سيسعى للتعامل مع غزة بقوة، مضيفا لـ"الأناضول":" غزة تشكل لليبرمان فرصة الاختبار الحقيقي، وسيحاول أن يطبق رؤيته وشعاراته، خاصة في حال تدهور الوضع الميداني، وتدحرجت الأمور نحو التصعيد."

ولطالما هدد "ليبرمان" حركة حماس مطالبا بإسقاط حكمها في غزة، وقد انتقد تعامل نتنياهو مع الحركة خلال الحرب التي شنتها على القطاع صيف عام 2014.

ويتابع قاسم:" ليبرمان من الشخصيات المتطرفة جدا في إسرائيل، وسيحاول من خلال موقعه الذي يعتبر من أكبر المواقع والأدوار، أن ينفذ تهديداته، وقد يدفع بالأمور نحو التصعيد، والمواجهة العسكرية."

وبالرغم من أن صناعة القرار لا يتم اتخاذها من وزارة الجيش، إلا أن قاسم يرى أن ليبرمان قادر على تكوين رأي واتجاهات جديدة للتعامل مع غزة تتمثل في الحزم والرد بقوة، قد تذهب نحو حرب جديدة.

وقد يسعى ليبرمان إلى إتباع سياسة متوازنة تجاه غزة، كما يرى إبراهيم المدهون، رئيس مركز أبحاث المستقبل (غير حكومي).

ويقول المدهون لـ"الأناضول:" ليبرمان الآن داخل السلطة، وفي معترك القرار السياسي، بعيدا عن المعارضة وشعاراتها، وبالتالي هو يدرك جيدا أن أي مواجهة عسكرية مع غزة قد تكلفه الكثير."

وتابع ":ليبرمان سياسي، وهو سيعمل وفق سياسة التلاعب واغتنام الفرص، وقد يحاول أن يثبت جاهدا للنخبة الاسرائيلية أنه الأعمق والأكثر حكمة."

وتوقع المدهون أن يمر عام 2016 على غزة هادئا، دون أن يشهد حربا جديدة، أو عملية عسكرية واسعة.

ويُذكر أن الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، كانا قد توصلا في 26 أغسطس/ آب 2014 إلى هدنة طويلة الأمد، برعاية مصرية، بعد حرب استمرت 51 يومًا أسفرت عن استشهاد 2320 فلسطينيًا وإصابة أكثر من 12 ألفًا آخرين، فضلًا عن تدمير آلاف المنازل والمنشآت.

ويتفق هاني حبيب الكاتب السياسي في صحيفة الأيام الفلسطينية، مع الرأي السابق في أن وجود ليبرمان في السلطة سيختلف عن وجوده خارجها.

ويضيف حبيب لـ"الأناضول":" ليبرمان سيسعى إلى تغيير معظم أقواله، بل وأيضا أفعاله، هو لن يقوم بأي حرب ضد غزة، وسحق قادة حماس، وإجراءات عقابية لسكان القطاع، فليبرمان يدرك جيدا أن أي محاولة غير محسوبة الخطى تجاه غزة، قد تأتي بنتائج عكسية على منصبه، وربما على الحكومة الإسرائيلية بأكملها."

ويتابع حبيب:" قرار الحرب ليس سهلا، وليبرمان والحكومة الإسرائيلية ستسعى إلى تهدئة الأمور، وستتعامل مع غزة وفق سياسة منضبطة وما يمليه الواقع، فهي أمام مجتمع دولي ودول تسعى إلى تهدئة المنطقة."

وكان المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأمريكية، مارك تونر، قد قال في الإيجاز اليومي للصحفيين في واشنطن العاصمة مساء الخميس، إن تشكيلة الحكومة الإسرائيلية الجديدة، "تثير أسئلة مشروعة حول الاتجاه الذي قد تسير فيه... وأي نوع من السياسات قد تعتمدها."

Center مركز GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

لكنه أضاف مستدركا:" في نهاية الأمر نحن سنحكم على الحكومة استنادا إلى أفعالها، وسنعمل مع هذه الحكومة كما عملنا مع جميع الحكومات الإسرائيلية التي سبقتها، وسنبقى ثابتين في التزامنا بأمن إسرائيل والتزامنا بالعمل من أجل حل الدولتين."

ورد وزير السياحة الإسرائيلي، ياريف لفين، على المسؤول الأمريكي ياريف ليفين قائلا:" تركيبة الحكومة تعكس تصويت الناخبين، وأقوال من هذا النوع غير ضرورية."

وأضاف:" لن يطرأ أي تغيير على سياسة الحكومة، فحزب الليكود أصر في المفاوضات الائتلافية مع حزب إسرائيل بيتنا على نفس الخطوط الأساسية التي تبنتها الحكومة السابقة، والفارق أنها (الجديدة) أكثر استقرارا ما سيتيح لها العمل بشكل أفضل."

لإقناع إسرائيل بالمبادرة الفرنسية السلطة تبلغ باريس قلقها من تنازلات "على حسابها"

رام الله - وكالة قدس نت للأنباء

أبلغ الفلسطينيون فرنسا قلقهم من قيامها بتقديم تنازلات لإسرائيل لإقناعها بقبول المبادرة الفرنسية. وقال مسؤول فلسطيني رفيع لصحيفة "الحياة" اللندنية إن فرنسا بدأت بتقديم سلسلة من التنازلات لإسرائيل من أجل إقناعها بقبول المبادرة الفرنسية، معتبراً أن هذه التنازلات جاءت من "جيب الفلسطينيين". وأوضح: "بدأت هذه التنازلات بإعلان وزير خارجية فرنسا تراجع بلاده عن شرط الاعتراف بدولة فلسطين في نهاية العملية السياسية كشرط أساسي للمبادرة، سواء تكللت هذه العملية بالنجاح أو الفشل"، ثم "جاءت زيارة رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس لإسرائيل التي قدم فيها تصريحات صادمة، منها دعوة الدول العربية للاعتراف بإسرائيل من أجل ما أسماه دفع العملية السياسية في المنطقة."

وكان فالس أعلن في مقابلة خاصة مع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أن "على الدول العربية، وفي مقدمها المملكة العربية السعودية، الاعتراف بدولة إسرائيل بغية دفع عملية السلام في المنطقة"، مضيفاً "أن هذا الاعتراف سيشجع الإسرائيليين على المضي قدماً في عملية السلام". كما أعلن أن "أمن إسرائيل يشكل الشغل الشاغل لفرنسا وشرطاً للتقدم في عملية السلام"، وقال انه سيدعو الجانب الفلسطيني خلال المحادثات التي سيجريها في رام الله، إلى وقف العنف والتحريض على العنف، معتبراً أن المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر السلام تهدف إلى منع تدهور الأوضاع وحدوث جولة أخرى من العنف والحرب بين إسرائيل والفلسطينيين. كما أعرب عن معارضة بلاده بصورة مطلقة مقاطعة إسرائيل، معتبراً أن الدعوة إلى هذه المقاطعة تنطوي على "عداء للسامية."

وقال المسؤول الفلسطيني إن إسرائيل رفضت المبادرة الفرنسية منذ اليوم الأول، وإن فرنسا تقوم منذ اليوم الأول بتقديم تنازل تلو الآخر لإسرائيل من أجل إقناعها بقبول المبادرة. وأضاف: "أبلغنا فرنسا أن الفلسطينيين قبلوا المبادرة الفرنسية، وأن الإسرائيليين رفضوها، وبدل مكافأة الطرف الفلسطيني، فإن فرنسا تقوم باسترضاء الطرف الإسرائيلي من جيب الطرف الفلسطيني."

وتابع: "رفض إسرائيل المبادرة الفرنسية تحد للإرادة الدولية، ونحن توقعنا معاقبة دولة الاحتلال لإجبارها على الاستجابة للإرادة الدولية ووقف سياساتها التي دمرت حل الدولتين، لكن ما يجري هو العكس، يجري تعزيز مكانتها في العملية السياسية قبل إطلاقها، لذلك فإن فرنسا تحكم على هذه العملية بالفشل قبل أن تبدأ". وأضاف: "أكدنا استمرارنا بدعم المبادرة الفرنسية الدولية القائمة على المرجعية الدولية ووقف الاستيطان وصولاً إلى إنهاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وتحقيق سلام شامل للمنطقة."

للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

وزاد: "نتوقع من فرنسا الضغط على إسرائيل لتحقيق حل الدولتين عبر مقاطعة الاحتلال ومنتجاته والاعتراف بالدولة الفلسطينية وبذل كافة الجهود لمواجهة الابتزاز الإسرائيلي ورفضه لعملية السلام."

وقال إن "اعتراف الدول العربية بإسرائيل لا يمكن الإقدام عليه قبل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض العربية التي احتلت عام 1967 وقيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس وتحقيق عودة اللاجئين على أساس القرار الأممي الرقم 194 وذلك تطبيقاً لمبادرة السلام."

مؤتمر باريس نقطة انطلاق - المالكي: ندعو لخطة "5+1" لتحقيق السلام

القاهرة - وكالة قدس نت للأنباء

طالب وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إلى إعمال خطة "5+1" شرق أوسطية لتحقيق السلام.

ودعا المالكي في حديث لصحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية على هامش مؤتمر وزراء الخارجية العرب في القاهرة أمس إلى ضرورة أن يسفر مؤتمر باريس الدولي للسلام، المقرر عقده في العاصمة الفرنسية أوائل الشهر المقبل، عن بدء مفاوضات ضمن إطار متعدد، أسوة بمفاوضات "5+1" مع إيران بحيث تسمح بالتوصل إلى اجتماع ينهي الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وعكف وزراء الخارجية العرب في الاجتماع غير العادي لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري، في القاهرة أمس، على وضع خطة تحركهم في المؤتمر.

وقال وزير الشؤون الخارجية الفلسطينية إن الجانب الفلسطيني تفاعل مع المقترحات الفرنسية، وإنه لهذا السبب حرص الرئيس عباس، على المشاركة في الاجتماع الوزاري رغم ارتباطاته وعودته من زيارة رسمية من جنوب أفريقيا، وذلك بناء على طلب الأمانة العامة للجامعة والكثيرمن الدول العربية لكي يساعد في بلورة تلك الأفكار التي يجب أن يتم تبنيها عربيا خلال اجتماع باريس."

وأضاف المالكي أن اجتماع وزراء الخارجية العرب، مهم وضروري جدا لتنسيق المواقف العربية قبيل اجتماع باريس، لبيان الموقف الفلسطيني، وتبنيه من قبل الدول العربية جميعا، وحمل الدول المشاركة في اجتماع باريس لطرحه بكل وضوح أمام اللجنة، حيث طلبت فرنسا عقد الاجتماع الأول من دون حضور فلسطين وإسرائيل.

وأشار المالكي إلى أن مؤتمر باريس سيكون نقطة انطلاق يلحقه اجتماعات متواصلة، ولذلك يجب أن تتوج بعد ذلك في مؤتمر دولي ينتج عنها مفاوضات ضمن إطار متعدد، أسوة بالمفاوضات "5+1" مع إيران بحيث تسمح بالتوصل إلى اجتماع ينهي الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأكد وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم، على دعمهم للمبادرة الفرنسية بدءا بعقد الاجتماع الوزاري الدولي في باريس في الثالث من يونيو المقبل، والإسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام.

وشدد الوزراء على " ضرورة خلق آلية متعددة الأطراف بهدف العمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو 1967، وذلك وفق المرجعيات الدولية والقانونية بما فيها قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية لعام 2002، ووضع جدول زمني للمفاوضات ولتنفيذ ما يتفق عليه ضمن إطار آلية متابعة دولية جديدة."

وأكدوا في قرار صدر في ختام الاجتماع، "عدم قبول الحلول الانتقالية ومشروع الدولة ذات الحدود المؤقتة، ورفض الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، ورفض تكريس نظام الفصل العنصري الإسرائيلي القائم حاليا."

GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

ستظل تحتل الأولوية - الرئاسة المصرية تؤكد دعم الجهود الدولية الرامية لتسوية القضية الفلسطينية

القاهرة - وكالة قدس نت للأنباء

أكدت الرئاسة المصرية دعمها للمبادرات والجهود الدولية ومن بينها الجهود الفرنسية الرامية إلى تسوية القضية الفلسطينية وإيجاد حل عادل، وسلام دائم وشامل يؤدي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، بما يساهم في توفير واقع أفضل ومستقبل أكثر أمنا واستقرارا لكافة دول المنطقة وشعوبها.

وأكد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير علاء يوسف في بيان له، أن القضية الفلسطينية ستظل تحتل الأولوية في أجندة السياسة الخارجية المصرية.

وقال إن الرئيس محمود عباس ثمن خلال اللقاء مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، على الجهود المصرية الصادقة والمساعي المُقدرة للتوصل إلى تسوية سلمية للقضية الفلسطينية، حقنا للدماء وصونا لحقوق الفلسطينيين، كما رحب الرئيس بمواقف القيادة السياسية المصرية، وما تبذله من جهود صادقة من أجل تحقيق السلام العادل وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وفق قرارات الشرعية الدولية، معربا عن تقديره لدور مصر التاريخي في دعم القضية الفلسطينية وما يتميز به من ثبات واستمرارية عبر عقود طويلة، فضلا عن تضحيات مصر التاريخية للحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني.

وأوضح يوسف أن الرئيسان تبادلا وجهات النظر إزاء الجهود الدولية المبذولة في الآونة الأخيرة والتي تهدف إلى تسوية القضية الفلسطينية، وفي مقدمتها الجهود الفرنسية، وإجتماع مجموعة الدعم الدولي الذي ستستضيفه باريس في 3 يونيو المقبل بمشاركة 26 دولة من بينها مصر، والسعودية، والأردن، والمغرب، حيث أكد الجانبان أن المؤتمر سيتيح الفرصة لتبادل وجهات النظر وتحديد الخطوات المستقبلية التي يُمكن اتخاذها.

وذكر السفير علاء يوسف، أن الرئيس محمود عباس، أكد خلال اللقاء أهمية دور مصر المحوري في تحقيق المصالحة الفلسطينية، من أجل حماية وحدة الأرض والشعب والقرار الفلسطيني.

وقال إن الرئيس السيسي، أكد أن مصر تولي اهتماماً بتحقيق المصالحة الفلسطيني وترتيب البيت الفلسطيني من الداخل، مشددا على أهمية تحقيق وحدة الصف الفلسطيني والتكاتف الوطني بما يساهم في تحقيق آمال الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة وضمان مستقبل أفضل لأجياله.

تم بحمد الله

****

******

***

*

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies